

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تثمين والحفاظ على المعالم التراثية المتنوعة والمتعددة بدائرة بويكارن

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

تعتبر دائرة بويزكارن من أهم الخزانات التراثية بصفة عامة والتراث العمراني والمعماري بصفة خاصة، على صعيد الجنوب المغربي، هذا التراث الذي تراكم طيلة الفترات التاريخية التي مرت منها المنطقة منذ أن استقر بها الإنسان، تراث معماري يعتبر بحق مرآة تعكس ماضي المنطقة وحاضرها ومستقبلها؛ وقد عملت الدول والأسر التي تعاقبت على هذه المنطقة على إغناء المجال بالمنشآت والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية التي يمكن اعتبارها عماد النشاط الثقافي والسياحي والاقتصادي بالمنطقة في حال استغلالها، وهو ما يمكن كذلك أن يرسخ مكانتها في عالم السياحة الثقافية والجبلية على المستوى الوطني، ولعل مراجعة بعض هذه المكونات المعمارية بكل جماعة ترابية من الجماعات المكونة للدائرة، سيجعلنا نكتشف حجم المسؤولية للحفاظ على هذه المعالم والتي نوردها كالتالي:

- 1- الجماعة الترابية إفران الأطلس الصغير: (قصة مولاي إسماعيل/ احدادو، أ؟ ادير أو؟ ماض، تا؟ ادير أو؟ شتيم، أكادير نتيجنت، مسجد "للا تازايتونت"، مسجد المرجانة (تمزكية نتركانت)، المدرسة العتيقة بتتكرت، منزل وزاوية العلامة والفقيه الطاهر الافراني، المعصرة القديمة بالحدوق، المخلفات الاستعمارية (القيادة القديمة والثكنة العسكرية)، الزوايا (التيجانية والناصرية والدرقاوية).
 - 2- الملاح اليهودي الذي يعتبر من أبرز المعالم الإفرائية، ويشير إلى تاريخ استقرار اليهود بالمنطقة الذي ترجح بعض الروايات أنه كان قبل مولد الرسول (ص) بحوالي 570 سنة، حيث كانوا موزعين على أربع مناطق مهمة وهي: "إداوماركت" "أكماض" "إكاسلن" وأخيرا "السوق أوفلا"، ويعتبر هذا الأخير أشهر هذه المواقع، ويقع بالجهة اليسرى لواد إفران.
 - 3- الجماعة الترابية بويزكارن: (السور القديم المشيد سنة 1908، المدرسة البويزكارنية العتيقة المشيدة سنة 1293هـ، العمارة الفرنسية، أكادير نسيدي على بوجمعة، السوق القديم الذي أسسه الفرنسيون سنة 1936.
 - 4- الجماعة الترابية تكانت: (أكادير ندعلي، ضريح أو زاوية سيدي الحسن بن أحمد بن محمد التمدكشتي، قصبة القائد المدني الأخصاصي بت؟انت، أ؟ ادير ن- تيمسورة.
 - 5- الجماعة الترابية آيت بوفولن: (أ؟ ادير أمهور، حصن ندولغاش، أ؟ ادير ندلعسري، أ؟ ادير أمكدول، أ؟ ادير مقورن، أ؟ ادير نياشيخ، ت؟ ديرت أونغير.
 - 6- الجماعة الترابية تيمولاي: (قصبة تي؟ مي إماغرن، قصبة تي؟ مي أودرار...)
 - 7- الجماعة الترابية تغجيجت: (معلمة تي؟ مي أو؟ ليد، قصبة إرز، الثكنة الإستعمارية العسكرية، المدرسة العتيقة لأ؟ ادير مقورن، السوق القديم.
 - 8- جماعتا أداي وأمتضي: (أ؟ ادير ند - عيسى، أ؟ ادير إيضضار، أ؟ ادير أ؟ لوي، المسجد العتيق).
- إن هذا المعمار، إضافة إلى كونه مجالا تعبيريا إبداعيا، هو أكثر من ذلك صورة صادقة لحياة المجتمع الذي أنتجه؛ ومن هنا فمن الطبيعي، بل من الضروري والواجب، أن تحظى هذه المآثر بالعناية والرعاية والاهتمام، وهذا ما يفرض التحرك المستعجل للحفاظ عليها، من أجل بناء الحاضر والمستقبل من خلال تشخيص الحالات والوضعيات وطرح إشكالية التفكير في مصير هذا التراث باعتباره جزءا أساسيا من الهوية المحلية.
- وعليه نسألكم عن:
- البرامج الأنوية والمستقبلية لتنظيم والحفاظ على هذه المعالم التراثية المتنوعة والمتعددة بدائرة بويزكارن؟
 - برنامج وزارتك للحفاظ وتنظيم الملاح اليهودي بإفران الأطلس الصغير ووضعه ضمن مخطط المسار السياحي بالمنطقة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ياسمينة حجي